

تاج العروس من جواهر القاموس

عصا المسلمين أي اجتماعهم وائتلافهم (و) العصا (الخمار للمرأة وعصوت الجرح) عصوا (شدته) نقله الجوهري (و) عصوت (القوم جمعتهم على خير أو شر) وأصل العصا الاجتماع الائتلاف (والعصا فرس لجذيمة) الابرش وعليها نجا قصير وفيها ضربت الامثال ولها يقول عدى بن زيد فخبرت العصا الأنبياء عنه * ولم أر مثل فارسها هجينا (والعصية كسمية أمها) كانت لا ياد لاتجاري (ومنه المثل ان العصا من العصية) يقال ذلك إذا شبه بأبيه وقيل (أي بعض الامر) .

من بعض (وقيل يراد به ان الشئ الجليل انما يكون في بدئه صغيرا كما قالوا ان القرم من الأفيل) وأعصى الكرم خرج (كذا في النسخ وفي المحكم خرجت (عيدانه) أو عصيه (ولم يثمر) وفي بعض الاصول أخرج عيدانه (و) من المجاز (العاصي العرق) الذي (لا يرقأ) واوى يائي والجمع العواصي وانشد الجوهري صرت نظرة لو صادفت جوزدارع * غدا والعواصي من دم الجوف تنعر (و) العاصي (نهر حماة) وحمص (واسمه الميماس والمقلوب) * قلت الميماس قرية بالشام (لقب به لعصيانه وأنه لا يسقى الا بالنواعير) فهو إذا يائي وصواب ذكره في التركيب الذي يليه (والعنصوة) بالضم (وتفتح عينها والعنصية بالكسر الخلصة من الشعر وذكر في ن ع ن ص) وانما أعادها هنا كالجوهري بناء على زيادة نونها وفي عنص بناء على اصلتها والقولان مشهوران أوردهما أبو جيان وغيره (وهم عبيد العصا أي يضربون بها) قال ابن مفرغ : العبد يضرب بالعصا * والحر تكفيه الملامة وفي الاساس الناس عبيد العصا أي انما يهابون من آذاهم * ومما يستدرك عليه انشقت العصا أي وقع الاختلاف قال الشاعر إذا كانت الهيجاء وانشقت العصا * فحسبك والضحاك سيف مهند وقولهم لا ترفع عصاك عن أهلك يراد به الادب ويقال انه لضعيف العصا أي ترعية وانشد الاصمعي للراعي : ضعيف العصا بادي العروق ترى له * عليها إذا ما أجذب الناس اصبعها والعصى العظام التي في الجناح قال الشاعر : * وفي حقها الادنى عصى القوادم * واعتصى على عصا توكلأ عليها واعتصى بالسيف جعله عصا ومنه العاصي بن وائل على قول المبرد كما سيأتي وقشرت له العصا أي أبديت له ما في ضميري وقولهم اياك وقتيل العصا أي اياك أن تكون قاتلا أو مقتولا في شق عصا المسلمين وقرعه بعصا الملامة إذا بالغ في عذله وفلان يصلى عصا فلان أي يدبر أمره وفي المثل * ان العصا قرعت لدى الحلم * ذكر في ح ل م ويقال للقوم إذا استذلوا ما هم الاعبيد العصا وعصا عصوا صلب كأنه عاقب به عسا فقلبت السين صاددا والعصى كواكب كهيئة العصا وعصا الطائر يعصو طار وعصا العبد الذي تحرك به الملة ولا تدخل بين العصا ولحائها أي فيما لا يعنيك

وبرج العصا على شاطئ الفرات بين هيت والرحبة منسوب الى العصا فرس جذيمة الابرش قاله نصر
(ي العصيان) بالكسر (خلاف الطاعة) يقال (عصاه يعصيه عصيا) بالفتح وعصيانا (ومعصية) فهو عاص خرج عن طاعته وعصى العبد ربه خالف أمره (وعاصاه) معاصاة (فهو عاص
عصى) كغنى لم يطعه (واعتصت النواة اشتدت) نقله الجوهري (وابن أبي عاصية شاعر وتعصى
الامر اعتاص) ويقال أصله تعصص كتطنى وتقضى (و) عصية (كسمية بطن) من بنى سليم ومنه
الحديث عصية عصت ا ورسوله وهم بنو عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم * ومما
يستدرك عليه استعصى على أميره امتنع عليه ولم يطعه وفان يعصى الريح إذا استقبل مهبها
ولم يتعرض لها والعاصي اسم الفصيل إذا عاصي أمه فلم يتبعها والعاصي بن وائل السهمي
والد عمرو قال النحاس سمعت الاخفش يقول سمعت المبرد يقول هو العاصي بالياء لا يجوز حذفها
وقد لهجت العامة بحذفها قال النحاس هذا مخالف لجميع النحاة يعنى أنه من الاسماء
المنقوصة فيجوز فيه اثبات الياء وحذفها والمبرد لم يخالف النحويين في هذا وانما زعم
أنه سمى العاصي لانه اعتصى بالسيف أي أقام السيف مقام العصا و ليس هو من العصيان كذا
حكاه الامدي عنه قال الحافظ في التبصير بعد نقله هذا الكلام قلت وهذا ان مشى في العاصي
بن وائل لكنه لا يطرد لان النبي صلى الله عليه وسلم غير اسم العاصي بن الاسود والد
عبد الله فسماه مطيعا فهذا يدل على انه من العصيان وقال جماعة لم يسلم من عصاة قريش غيره
فهذا يدل لذلك أيضا انتهى وعوف بن عصية في الانساب ومحمد بن طالب بن عصية الفاروقى مقدم
الباطنية الذين قتلوا بواسطته سنة ستمائة وكانوا أربعين رجلا وبفتح العين وكسر الصاد
أبو محمد عبد الواحد بن أبي الفتح المبارك بن عبد الرحمن بن على بن عصية بن هبة الله
الكندي البغدادي حدث عن أبي القاسم الحرى وأخوه أبو الرضا محمد سمع أبا الوقت وأجاز
المنذرى كتابة وولده أبو بكر مواهب بن محمد سمع من عبد المغيث الحرى توفي سنة 638 قال
الحافظ وكان أبو الرضا المذكور يقول نحن بنو عصية أي تصغير العصا قال المنذرى والفتح
أصح والحافظ الدمياطي ضبطهم بالضم وكانه نظرا الى دعوى قريتهم المذكور (والعضو بالضم
والكسر) واحد الاعضاء كقفل واقفال وقذح وأقداح وفى المصباح ضم العين أشهر من كسرهما وهو
(كل لحم وافر بعظمه) وفى المحكم كل عظم وافر اللحم (والتعضية التجزئة) يقال عضيت
الشاة إذا جزيته اجزاء (و) أيضا (التفريق) والتوزيع ومنه الحديث لا تعضية في ميراث
الا فيما حمل القسم يعنى أن ما لا يحتمل القسم كالحبة من الجواهر